

( / ) - ( )

( )

( // // )

. تجلت أهمية البحث في الثورة المعلوماتية والتطورات العلمية التي يشهدها العالم اليوم، وضرورة الاهتمام بتقنيات التعليم لمواكبة هذا التقدم والتطور وخاصة الفيديو، وقد تحددت مشكلة البحث في أهمية استخدام الفيديو وفاعليته في التدريس، وخاصة في تدريس مقرر تقنيات التعليم لما لهذا المقرر من طابع عملي ونظري في آن، وبعد ذلك حدد هدف البحث وأسئلته، وفرضياته الآتية:

الفرضية الأولى: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء الطلاب نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم (وفق متغير الجنس).

الفرضية الثانية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء الطلاب نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم (وفق متغير عدد سنوات الخدمة في التدريس).

وقد استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة للتعرف على آراء الطلاب نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم، ثم عرضت الدراسات السابقة، وموقع البحث الحالي منها، وبعد ذلك عرضت الدراسة النظرية لأهمية استخدام الفيديو ومكانته وحدوده في عمليتي التعليم والتعلم. تم في الدراسة الميدانية معالجة نتائج البحث وعرضها والتحقق من صحة فرضياته، حيث أكدت هذه النتائج أن ليس هناك علاقة ذو أهمية بين متغيري الجنس وعدد سنوات الخبرة في التدريس من جهة وبين آراء الطلاب نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم من جهة أخرى. وبينت الأسئلة المفتوحة في الاستبانة أهمية الفيديو في نظر الطلاب

وفاعليته في إثارة اهتمامهم، ودوره الفاعل في ربط المعارف النظرية بالعملية وإنجاز العمل المطلوب بالسرعة الممكنة، كما كشفت أهم الصعوبات التي تعترض استخدام الفيديو في التدريس. وكذلك المقترحات التي من شأنها تطوير استخدام الفيديو في عمليتي التعلم والتعليم، وأخيرا عرض البحث بعض المقترحات المنهجية لتطوير استخدام الفيديو في التدريس.

تعد تقنية الفيديو إحدى معطيات الثورة التكنولوجية المتطورة في عصرنا الحالي، وقد دخلت هذه التقنية كغيرها إلى المجتمع بعد فترة سيطرة التلفزيون وقبل سيطرة الاتصالات الفضائية دون أن تتاح لها سيطرة تقنية على المجتمع كما هي حال التلفزيون أو الاتصالات الفضائية، لاستخدامها تقنية الفيديو في مجالات متعددة كالإعلام، والتوثيق وغير ذلك. رغم أنه من الممكن التخطيط لاستخدام نظام الفيديو في عمليتي التعلم والتعليم بصورة منهجية يمكن من خلالها تحسين فاعلية التدريس وكفايته وذلك بما يتصف به نظام الفيديو من مرونة في اختيار مكان العرض التعليمي وزمانه واختيار البرامج التعليمية أيضا. وإن انتشار أنظمة الاتصالات الفضائية في الآونة الأخيرة أدى إلى رخص أجهزة الفيديو وأشرطته إلى حد كبير، علاوة على تفاقم حجم التحديات التي تواجهها أنظمة التعليم العربية بشكل عام (ثورة المعلومات، وكثافة الفصول الدراسية بالطلاب، وضخامة نصاب المدرس وزيادة الإقبال على التعليم (التعليم المستمر) سوف يؤدي ذلك إلى إعادة النظر باستخدام أنظمة الفيديو في عمليتي التعليم والتعلم.

تنبع أهمية البحث من أهمية استخدام الفيديو في العملية التربوية لإمكاناته في تحسين عمليتي التعلم والتعليم وتحقيق التعلم الذاتي. وكذلك خصوصية مقرر تقنيات التعليم الذي يقدم للمتعلمين موضوع الفيديو التعليمي كمادة علمية، علاوة على استخدام نظام الفيديو في تقديم المادة العلمية حول الفيديو.

وتكمن أهمية البحث أيضاً في التعرف على آراء طلاب دبلوم التأهيل التربوي نحو استخدام الفيديو في عمليتي التعلم والتعليم (وهم طلاب / معلمون سوف يدرسون في الفترة القريبة في المرحلتين الإعدادية والثانوية). وقد بينت دراسة علمية أن طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية يجلسون قرابة خمس ساعات يوميا متابعين للإذاعة والتلفزيون والفيديو [١، ص ١٥٧].

وبذلك يساعد التعرف على آراء الطلاب / المعلمين نحو استخدام الفيديو في إعادة تنظيم الخطة الدراسية لمقرر تقنيات التعليم من أجل تحسين عمليتي التعلم والتعليم.

يُشكل مقرر تقنيات التعليم أحد المقررات الرئيسة في عملية إكساب الطلاب / المعلمين الكفايات العلمية والمهنية الضرورية لمهنة التدريس بالإضافة إلى مقررات رئيسة أخرى مثل طرائق تدريس مادة الاختصاص والتربية العملية، حيث تتكامل هذه المقررات فيما بينها من أجل إعداد المعلم الكفء القادر على القيام بالأدوار المتغيرة للمعلم في العصر الحالي. وتعاني كليات التربية من مشكلات متعددة في تدريس الطلاب مقرر تقنيات التعليم بجانبه النظري والعملي منها:

- كثافة المنهج بالموضوعات المتعلقة بأنواع تقنيات التعليم وأساليب توظيفها في عملية التدريس.
- كثافة الفصول بالطلاب.
- قلة عدد الساعات الدراسية المخصصة لدراسة الموضوعات النظرية في مقرر تقنيات التعليم وكذلك قلة عدد الساعات المخصصة للتدريب العملي على إنتاج التقنيات واستخدامها في عملية التدريس.
- قلة عدد المتخصصين في تدريس مقرر تقنيات التعليم بشقيه النظري والعملي.
- قلة المعامل المخصصة لتدريب الطلاب على إنتاج التقنيات واستخدامها.

- عدم توافر دليل عمل للطالب (الكتاب المرشد) يساعده في التعلم الذاتي على إنتاج التقنيات واستخدامها.

علاوة على ذلك فقد دلت دراسة القلا في بداية الثمانينات على أنه تتوفر أجهزة فيديو لدى أغلب المدرسين في المدارس الإعدادية والثانوية، وفي منازل عديد من الطلبة، إلا أن إمكان استخدام تقنية الفيديو في كل من المدرسة والمنزل لم يتم الاستفادة منه بالشكل المطلوب [٢، ص ١٧]. وبذلك تتحدد مشكلة البحث في عدم كفاية الخطة الدراسية لمقرر تقنيات التعليم من أجل إكساب الطلاب / المعلمين مهارات وكفاءات في إنتاج التقنيات التعليمية وتوظيفها في العملية الدراسية.

يهدف البحث إلى :

- ١- تحديد آراء طلاب دبلوم التأهيل التربوي نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم وفق متغير الجنس (ذكورا وإناثا).
- ٢- تحديد آراء طلاب دبلوم التأهيل التربوي نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم وفق متغير عدد سنوات الخدمة في التدريس.
- ٣- تحديد الصعوبات التي تعترض استخدام الفيديو في عملية التدريس من وجهة نظر الطلاب / المعلمين.
- ٤- التعرف على المقترحات التي يقدمها الطلاب / المعلمون لتطوير التدريس بواسطة الفيديو.
- ٥- تقديم مجموعة من التوصيات لتطوير استخدام نظام الفيديو في التدريس.

- ١- ما آراء طلاب دبلوم التأهيل التربوي نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم وفق متغير الجنس (ذكورا وإناثا)؟

- ٢- ما آراء طلاب دبلوم التأهيل التربوي نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم وفق متغير عدد سنوات الخدمة في التدريس؟
- ٣- ما الصعوبات التي تعترض استخدام الفيديو في عملية التدريس من وجهة نظر الطلاب / المعلمين؟
- ٤- ما المقترحات التي يقدمها الطلاب /المعلمون لتطوير التدريس بواسطة الفيديو؟
- ٥- ما التوصيات المناسبة لتطوير استخدام الفيديو في التدريس؟

- ١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء الطلاب وآراء الطالبات نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم.
- ٢- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء الطلاب نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم وفق متغير عدد سنوات الخدمة في التدريس.

- ١- الحدود الزمانية: أجري البحث على طلاب دبلوم التأهيل التربوي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ م.
- ٢- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة دمشق.

تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من طلاب دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق عددها ٦٢ طالباً وطالبة، وهي تمثل ١٠٪ من عدد الطلاب المداومين فعلياً في الفصل الدراسي الثاني للعام المذكور وفق الإجراءات الآتية:

- ١- تحديد قائمة بأسماء الطلاب المداومين فعليا في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٩٩٩م وكان عددهم ٦٢٠ طالبا وطالبة وذلك حسب تسلسل أسمائهم في القائمة مرتبة بصورة هجائية دون أي اعتبار آخر.
- ٢- تقسيم قائمة الأسماء إلى ٦٢ مجموعة دون أي تمييز بل حسب الأرقام المتسلسلة للطلاب بحيث تضمنت كل مجموعة عشرة طلاب على الشكل التالي (من الرقم ١ وحتى الرقم ١٠ المجموعة الأولى، ومن الرقم ١١ وحتى الرقم ٢٠ المجموعة الثانية ... وهكذا).
- ٣- إعطاء المجموعات أرقاما من ١ وحتى ٦٢ حسب تسلسلها دون أي اعتبار.
- ٤- تقسيم المجموعات الـ ٦٢ إلى فئتين أ و ب، تضمنت الفئة أ المجموعات ذات الأرقام الفردية ١، ٣، ٥، ... إلخ وتضمنت الفئة ب المجموعات ذات الأرقام الزوجية ٢، ٤، ٦، .. إلخ.
- ٥- سحب اسم الذكر الأول من قائمة الأسماء في كل مجموعة من مجموعات الفئة أ، وسحب اسم الأنثى الأولى من قائمة الأسماء في كل مجموعة من مجموعات الفئة ب.
- ٦- تحديد أسماء أفراد العينة من الذكور، ٣١ طالبا؛ وأسماء أفراد العينة من الإناث، ٣١ طالبة.

يستخدم البحث المنهج الوصفي معتمدا استبانة رأي موجهة لمجموعة من طلاب دبلوم التأهيل التربوي لمعرفة آرائهم نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم. وتكونت الاستبانة من المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة: الجنس / وعدد سنوات الخدمة في التدريس.
- المتغيرات التابعة: آراء طلاب دبلوم التأهيل التربوي.

وهي استبانة رأي تم بناؤها بالاطلاع على استبانات دراسات سابقة [٢ ؛ ٣ - ٥] وتم تعديل بعض الفقرات لتناسب موضوع البحث الحالي. تتضمن أسئلة الاستبانة ستة عشر سؤالاً منها (أربعة عشر) سؤالاً مغلقاً وسؤالين مفتوحين، وتم تحديد المتغيرات المستقلة (الجنس، وعدد سنوات الخدمة في التدريس) في المعلومات العامة (الجزء الأول من الاستبانة) [الملحق رقم ١].

**الرأي:** وهو التعبير اللفظي أو الحركي للاتجاه. كما أنه الصيغة الدقيقة التي تلقى موافقة الشخص دون تحفظ حول مسألة محددة [٦، ص ٢٤٧].  
**الفيديو:** جهاز عرض سمعي بصري يستخدم للتسجيل على شريط مغناطيسي [٣، ص ١٢].

**مقرر تقنيات التعليم:** أحد مقررات دبلوم التأهيل التربوي، يدرس لمدة عام كامل ويخصص له أسبوعياً ساعة نظرية وأخرى عملية. يدرس في الساعات النظرية معلومات تتعلق بتقنيات التعليم وأنواعها وأساليب توظيفها في عمليتي التعلم والتعليم، وفي الساعات العملية يتدرب الطلاب على أساليب إنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية وتوظيفها في عملية التدريس.

**دبلوم التأهيل التربوي:** سنة دراسية تلي مرحلة الحصول على الإجازة الجامعية، ينتسب إلى دبلوم التأهيل التربوي طلاب من تخصصات مختلفة علمية وإنسانية، ويعد الطالب / المعلم خلال دراسته في دبلوم التأهيل التربوي إعداداً تربوياً ونفسياً يمكنه من ممارسة مهنة التدريس.

( )

"دراسة ميدانية لاستخدام الفيديو في القطر العربي السوري".

- دراسة استطلاعية لآراء الطلاب نحو استخدام الفيديو في الثقافة والتربية المستمرة.
- تشخيص بعض المشكلات الناشئة عن شيوع الفيديو في سورية.
- تقديم مقترحات حول استخدام الفيديو.
- : قدم الباحث عدة مقترحات لتحسين استخدام الفيديو منها:
- استخدام الفيديو في التعليم وتسجيل البرامج التعليمية التلفزيونية على أجهزة فيديو يمكن استخدامها في المدارس بالمجان.
- تشديد الرقابة على أجهزة الفيديو.
- تخفيض ثمن الجهاز والشريط.
- إغارة المكتبات المدرسية أجهزة الفيديو التربوية [١] ، ص ١٥٧.

( )

"استخدام نظام الفيديو في التعليم بمدارس الكويت".

: التعرف على آراء بعض المربين والطلبة في بعض مدارس مراحل التعليم العام ومدارس رياض الأطفال ، حول واقع استخدام نظام الفيديو في التعليم ، والتطلعات المستقبلية نحو ذلك.

- وافق معظم أفراد العينة على فكرة استخدام نظام الفيديو في التعليم.
- أن تخضع البرامج التعليمية للتقويم والإجازة من قبل لجان متخصصة.
- أن يجري تدريب المدرسين على استخدام الفيديو.

- قدم أفراد العينة مجموعة مميزات للفيديو أهمها: أنه يشوق الطلبة إلى التعلم، ويساعد على زيادة ألف هم [٥، ص ٨٢].

( )

: "آراء طلاب المرحلة الثانوية في الآثار الدراسية والاجتماعية لاستخدام الفيديو في المنزل."

- استقصاء آراء طلبة المرحلة الثانوية حول مدى التأثير الاجتماعي والدراسي لبرامج الفيديو في طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الرياض.
- رصد التأثيرات وإيجاد الحلول الكفيلة بالحد من هذا التأثير.

- أشارت الدراسة إلى أن حوالي ٦٠٪ من أفراد العينة يحصلون على الأشرطة عن طريق الإعارة أو بالشراء المحلي، و ٤٦,٤٪ يسجلون البرامج التي تعرض في التلفزيون مثل المسلسلات ومباريات كرة القدم وغيرها.

- يوجد في الرياض وحدها ١٩٠ مركزاً رئيساً لبيع أشرطة الفيديو وتأجيرها، ويكاد يندر توافر الشريط العلمي أو التعليمي بين تلك الأشرطة في مراكز البيع، وقيمة الاشتراك السنوي يقدر بخمسين ريالاً، وأجرة الشريط الواحد أربعة ريالات فقط، وكلها تخضع لرقابة وزارة الإعلام.

- أشار ٦٥,٢٪ من أفراد العينة إلى أنهم يقضون أقل من ساعتين يومياً في مراجعة الدروس، و ٤٠,٧٪ يقضون من ساعتين إلى أربع ساعات لمشاهدة برامج الفيديو.

- من الآثار الدراسية لبرامج الفيديو: أشار ٥١,٥٪ من أفراد العينة إلى أنهم ينفون أن لبرامج الفيديو دوراً في تحسين لغتهم العربية، ووافق ٤٢,٨٤٪ على سلبية تلك

البرامج دراسيا واجتماعيا، فأشار ٤٢,٣٪ إلى أن مشاهدة الفيديو أدت إلى إهمالهم لدروسهم. و٦٢,٥٪ نفوا أن يكون للفيديو دور إيجابي في فهم الدروس، وأشار ٤١,٨٪ إلى أن مشاهدة الفيديو تعوق ذهابهم إلى المكتبات.

- من الآثار الاجتماعية السلبية التي تفرزها مشاهدة الفيديو المنزلية، فقد وافق ٤٢,٤٨٪ على أن هناك آثارا سلبية لبرامج الفيديو، ومن هذه الآثار: تشجيع الشباب للسفر إلى الخارج إذ أشار ٥٣,٨٪ إلى أن برامج الفيديو تزيد شوقهم للسفر إلى الخارج [٦]، ص ٥٠].

( )

: "آراء طلاب كلية التربية نحو برامج التلفزيون والفيديو: دراسة استطلاعية".

أجريت الدراسة في كلية التربية بجامعة الملك سعود.

: الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما عدد أجهزة التلفزيون والفيديو التي يملكها طلاب كلية التربية؟
  - ما الأسباب التي تدعو الطلاب لمشاهدة الفيديو والتلفزيون؟
  - ما الأسباب التي تصرف الطلاب عن مشاهدة الفيديو والتلفزيون؟
- : توصلت الدراسة إلى:
- إن ٦٦,٩٪ من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود لديهم تلفزيون مخصص للأولاد.
  - إن ٨٥,٤٪ من الطلاب لديهم فيديو مخصص للأولاد.
  - إن ٥٥,٨٪ من الآباء يمنعون أطفالهم من مشاهدة التلفزيون بعد العاشرة.
  - يستخدم الفيديو لمشاهدة المباريات الرياضية والمسرحيات والمحاضرات الدينية والندوات الفكرية [٧، ص ٥٥٣].

( )

: "دراسة استطلاعية لمعرفة اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو استخدام التلفزيون في التعليم الجامعي". أجريت الدراسة بجامعة البحرين.  
: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو استخدام التلفزيون في التعليم الجامعي ، كما تحاول الدراسة أن تبين الدور الذي يؤديه التلفزيون في التعليم الجامعي مع التركيز على متغيري: الجنس - مستوى الطلبة.

- هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام التلفزيون في تدريس المقررات الدراسية.
- يفضل طلبة الجامعة استخدام البرامج التلفزيونية جنباً إلى جنب مع الأستاذ الجامعي.
- يرى طلبة الجامعة أن التلفزيون يثير اهتمامهم للتعلم ويجعلهم أكثر إيجابية.
- هناك اتجاه إيجابي نحو الدور الذي قد يؤديه التلفزيون في المؤسسة الجامعية من حيث حل مشكلة ازدحام الصفوف.
- ليس هناك دلائل تشير إلى أن لعاملي الجنس والمستوى الجامعي تأثيراً في اتجاهات الطلبة نحو استخدام التلفزيون التعليمي بالجامعة [٨] ، ص ٥١].

( )

: "فاعلية تسجيلات الفيديو في تدريس مادة الفيزياء في الصف الثالث الإعدادي في مدارس محافظة دمشق". رسالة قدمت إلى جامعة دمشق لنيل درجة الماجستير في التربية.

: الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما أثر متغير الجنس في طريقة التدريس بواسطة تسجيلات الفيديو وفي طريقة العروض العملية؟

- ما رأي الطلاب والطالبات في استخدام تسجيلات الفيديو في عملية التدريس؟
- ما الصعوبات التي تعترض تصميم التدريس وتنفيذه باستخدام تسجيلات الفيديو؟
- ما المقترحات الممكن تقديمها لتحسين عملية التدريس من خلال استخدام تسجيلات الفيديو؟

: توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- تفوق أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة الأولى على أفراد المجموعة الضابطة الثانية بفروق ذات دلالة إحصائية.
- دل تحليل نتائج استبانة آراء أفراد المجموعة التجريبية على آراء إيجابية بشأن التدريس بواسطة الفيديو [٣]، ص ١٤٧].

( )

: "فاعلية استخدام برامج الفيديو في تدريس مادة التاريخ." دراسة تجريبية في الصف الثالث في المدارس الإعدادية في محافظة مدينة دمشق. رسالة قدمت إلى جامعة دمشق لنيل درجة الدكتوراه في التربية.

- دراسة أثر متغير الجنس على التعلم بالطريقة التقليدية وطريقة استخدام برامج الفيديو في تدريس مادة التاريخ في الصف الثالث من المدارس الإعدادية.
- استقصاء آراء الطلبة نحو تدريس مادة التاريخ في الصف الثالث الإعدادي باستخدام برامج الفيديو، مع آراء المدرسين أيضا.
- جرد الصعوبات التي تواجه استخدام برامج الفيديو.
- وضع مقترحات لتحسين استخدام برامج الفيديو.
- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (ذكورا وإناثا) على أفراد المجموعة الضابطة (ذكورا وإناثا) في التحصيل المباشر والاحتفاظ بالمعلومات.

- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الذكور والإناث في الاختبارين المباشر والمؤجل.
- عبّر الطلبة عن الاتجاه الإيجابي نحو البرنامج التعليمي بنسبة ٨٨,٢٩٪ بينما عبّر المدرسون عن ذلك بنسبة ٨٩,٠٦٪.

- ١- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على آراء طلاب دبلوم التأهيل التربوي، وهم طلاب / معلمون؛ أما الدراسات السابقة فقد تناولت معظمها طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية (ماعدادراستي العقيلي وجمالان) فتناولت كل منهما طلبة الجامعة.
- ٢- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على آراء الطلاب / المعلمين وفق عدد سنوات الخدمة في التدريس (كون بعض الطلاب / المعلمين هم مدرسين قائمين على رأس عملهم منذ عدة سنوات، وهم في عام إجراء البحث موفدين إلى كلية التربية للحصول على دبلوم التأهيل التربوي)، وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة.
- ٣- يتميز البحث الحالي بخصوصية المقرر المدروس وهو (تقنيات التعليم) لما يتضمنه من جانب نظري وآخر عملي؛ أما الدراسات السابقة فكانت تتناول المقررات النظرية (تاريخ، وجغرافية، ولغة عربية... إلخ) وقلما تناولت مقررًا ذا طابع نظري وعملي.

- ١- مواجهة متغيرات العصر، ومشكلاته في عمليتي التعلم والتعليم مثل: كثافة المنهج، وازدحام الفصول، ونقص المدرسين [٢، ص ١٧٨].

- ٢- عرض صور واقعية عن مشكلات تحقيق بعض أهداف المنهج الدراسي وتوضيح كيفية معالجة هذه المشكلات [٣]، ص ٣٤.
  - ٣- تعريف المعلم والمتعلم بفوائد التقنيات التعليمية التربوية في المراحل التعليمية المختلفة.
  - ٤- مساعدة المعلم على تحسين طرائق تدريسه من خلال مشاهدة البرامج العلمية المنهجية النموذجية [٣]، ص ٣٥.
  - ٥- إثارة المعلمين والمتعلمين وتشويقهم وذلك بإتاحة الفرصة لهم باختيار البرامج [٩]، ص ٧٨.
  - ٦- تسجيل استجابة المعلم والمتعلم واستخدامه في التعليم المصغر وتدريب الطلاب / المعلمين، وبالتالي تمكن المعلم والمتعلم من الإطلاع على نتيجة عمله «التعزيز». [٩]، ص ١٥٣.
- 
- ١- يعرض برنامج الفيديو مشيرات متنوعة (بصرية، وسمعية، وموسيقية...) ويمكن تكبير الموضوع المعروض أو تصغيره [١٠]، ص ٣١٥.
  - ٢- حرية المتعلمين والمعلمين باختيار مكان العرض وزمانه، ويمكن للمتعلم أو المعلم أيضا اختيار المادة العلمية المعروضة وحذف أو إضافة ما يريد [١٠]، ص ٣١٦.
  - ٣- تنوع مصادر التسجيلات: البث التلفزيوني - النقل عن أفلام تعليمية - تسجيل برامج محلية [١٠]، ص ٣١٧. كما ظهر في الأسواق جهاز بشريطين يمكن من المشاهدة والنسخ معا [١١]، ص ١٩٧.

- ٤ - توفير الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم، ويمكن من خلال استخدام الفيديو تخطي حدود كل من المسافة والمكان والزمان [١٠، ص ٣١٨].
- ٥ - الاستخدام التكراري لبرنامج الفيديو إذ يمكن مسح مقاطع من برنامج ما وإضافة بدلاً عنه أو مسح البرنامج كاملاً وتسجيل برنامج آخر [١٠، ص ٣٢٠].
- ٦ - ربط الفيديو بأجهزة أخرى مثل: الحاسوب، والجهاز الراشق [١٠، ص ٣٢١].
- ٧ - يحقق مبدأ ربط المعارف النظرية بالتطبيق العملي [٣، ص ٣٨].
- ٨ - تعرض الموضوعات بوساطة الفيديو دون الحاجة إلى تعميم الفصل مما يسمح للمعلم في ضبط سلوك المتعلمين، كما يسمح للطلاب بتسجيل ملاحظاتهم [٣، ص ٣٨].
- ٩ - تقييم كفاية المعلم التدريسية والإدارية بمشاهدة إنجازه في هذه المجالات.
- ١٠ - سهولة استخدام برامج الفيديو إذ لا يتطلب مهارات عالية بل قليلاً من التدريب [١١، ص ٢٠٣].
- ١١ - يمكن به استحضار أنواع من الناس والحوادث والتجارب لغرفة الصف ربما لا تتوافر رؤيتها بالوسائل الأخرى [١١، ص ٢٠٤].
- ١٢ - يتيح الفرصة لعرض أساليب وطاقت أكثر المرين كفاية للاستفادة منها في مدارس أخرى [١١، ص ٢٠٤].
- ١٣ - لم تعد هذه الأجهزة والأدوات الثقيلة الوزن صعبة الحمل من مكان إلى آخر، بل تحولت لبدايل خفيفة نقالة لا يزيد وزنها على ٢ كغ. ويمكن وضعها في الجيب أحياناً [١١، ص ٣٠٢].
- ١٤ - إثراء بنية المتعلم بالمحسوسات التي تساعده في تكوين المدركات والخبرات الواقعية المرتبطة بالبيئة والحياة [١٢، ص ٩٠].

- ١ - تقديم الحلول المناسبة لحل المشكلات العالمية التي تقف أمام تطور التعليم من مثل : زيادة المعارف المتمثلة بالثورة المعرفية ، والانفجار السكاني ، وتفشي الأمية... إلخ.
- ٢ - علاج مشكلة قلة عدد المدرسين المؤهلين علميا وتربويا والاستفادة من الفئات المميزة منهم.
- ٣ - الإسهام الفعال في برامج تعليم الأميين والكبار عن طريق التعليم المستمر والتعليم عن بعد.
- ٤ - القضاء على عزلة الكثير من المدارس النائية وربطها بالحياة المتطورة عن طريق ما يصل إليها من معارف علمية عن طريق برامج الفيديو [١٢ ، ص ١٥٨].

- ١ - التركيز على استخدام هذه الأجهزة بشكل مكثف في أثناء إعداد المدرسين قبل الخدمة وأثناءها.
- ٢ - التركيز على أن نجاح الآلة مستمد من موقف المعلم المؤمن بجديى استخدامها وقدرته الفنية على التعامل معها ، واختيار موادها المناسبة وأنه سيد الموقف ولا يمكن أن تحل الآلة محله.
- ٣ - اختيار الآلة المناسبة والمادة التعليمية اختيارا علميا دقيقا يتناسب مع قدرات الطلاب وبيئتهم [١٢ ، ص ١١٤].

الحدود التقنية لاستخدام برامج الفيديو في التدريس. [١٠ ، ص ٣٣٠]:

- ١ - تعد مساحة الصورة المعروضة بواسطة الفيديو صغيرة لأنها لا تسمح إلاّ لقرابة ٣٥ طالباً بمشاهدة البرنامج ، ولكن تم التغلب على هذه المشكلة بوصل جهاز الفيديو مع الشاشات الكبيرة التي تسمح لقرابة ١٠٠ طالب بمشاهدة البرنامج.
- ٢ - عدم توافر أشرطة فيديو كاسيت قصيرة زمانيا وذلك من أجل العروض المختصرة التي تستغرق من الزمن ٥ - ١٠ - ١٥ دقيقة.
- ٣ - عملية تثبيت الصورة على الشاشة غير مناسبة ميكانيكيا لفترة طويلة نسبيا.

١ - يرى المربون أن من عيوب استخدام برامج الفيديو في التدريس أنه قد يؤدي إلى السلبية في التعلم لأن المتعلمين في أثناء المشاهدة يكونون متفرجين فقط ولا يقومون بأي نشاط أو دور إيجابي في عملية التعلم. إلا أن سلبية المتعلمين الظاهرية في أثناء مشاهدة برنامج الفيديو يمكن التغلب عليها من خلال تكليف المتعلمين ببعض النشاطات مثل : كتابة ملخص ، واقتراح حلول... إلخ. علما بأن السلوك عند المتعلم يقسم إلى سلوك خارجي وسلوك داخلي ، وعند مشاهدة برنامج الفيديو يكون السلوك الداخلي عند المتعلم نشطا فعالا لأنه يقوم بمجموعة من العمليات العقلية المعقدة مثل المحاكمة والموازنة وتحليل الأفكار وتركيبها... وغير ذلك.

- ٢ - نقص كفاءات المعلمين وضعف تأهيلهم في مجال استخدام التقنيات الحديثة مما يؤدي إلى عزوف منهم عن استخدام برامج الفيديو.
- ٣ - اعتماد برامج الفيديو اعتمادا رئيسا في العملية التربوية يخفف من دور المعلم ويضعف العلاقات الشخصية بين المعلم والمتعلمين ، ويساعد على خلق جيل من المتعلمين يكتسب خبراته من الشاشة ولا يسمح باتصال المتعلم بالمعلم ،

ويمكن التغلب على هذه المشكلة بإيجاد التوازن بين كل من المدرس وبرنامج الفيديو بوصفها مصادر للمعلومات ، وفي ذلك تدعيم لمكانة المدرس ودوره الأساسي في التدريس وبناء الإنسان [١٠] ، ص ٣٣٢.

تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة البحث وعددهم ٦٢ طالباً وطالبة وذلك في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٩٩٨ - ١٩٩٩ م. وقد قام الباحث بنفسه بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة حيث قام بالإجراءات الآتية :

- ١ - دعوة الطلاب / المعلمين أفراد العينة إلى اجتماع في موعد محدد لتوزيع الاستبانة عليهم.
- ٢ - الشرح لأفراد العينة الغرض من الاستبانة وأسلوب الإجابة عنها.
- ٣ - الطلب من أفراد العينة الصدق والموضوعية في الإجابة عن الاستبانة وأن نتائجها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ، لذلك لا حاجة لكتابة الاسم على الاستبانة.
- ٤ - توزيع الاستبانة على أفراد العينة من الطلاب وتحديد موعد جمعها في اليوم التالي.
- ٥ - جمع الاستبانة في اليوم التالي ثم معالجتها إحصائياً.

من أجل التحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة اختصاصيين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية ثم تم تعديلها في ضوء الملاحظات التي قدمت من قبلهم لجعلها تقيس ما وضعت لقياسه. وللتحقق من ثبات الاستبانة تم ذلك من خلال

تطبيقها على مجموعة صغيرة من الطلاب ، ٢٠ طالبا (تجربة استطلاعية) ، وهم من خارج أفراد العينة الذين طبقت عليهم التجربة الرئيسية ، ثم إعادة تطبيقها ثانية بعد فترة ٣٧ يوماً ، وباستخدام القوانين الإحصائية المناسبة (قانون سبيرمان في حساب الثبات) (ملحق رقم ٢) تم التوصل إلى درجة ثبات قيمتها  $r = 0.80$  وهي درجة ثبات يمكن الوثوق بها.

:

السؤال الأول : أرى أن مشاهدة الصورة وسماع الصوت كان مشوقاً فدفعني إلى متابعة الموضوع باهتمام.

( )

---

-	+	-	+
---	---	---	---

---

وبتطبيق قانون كاي مربع (انظر ملحق رقم ٢) نجد أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة تساوي ٢٠٦٦ ودرجة الحرية تساوي ١. وبعد الرجوع إلى جدول  $\chi^2$  نجد أن قيمة  $\chi^2$  النظرية تساوي ٣٣٤١ عند مستوى دلالة ٠٠٥ ودرجة حرية واحدة. ونظراً لأن قيمة  $\chi^2$  النظرية ٣٣٤١ أكبر بقليل من قيمة  $\chi^2$  المحسوبة ٢٠٦٦ ، فإنه يتعين قبول الفرضية القائلة إنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء الذكور والإناث من الطلاب نحو السؤال الأول ، وهذا ما يؤكد أن مشاهدة الصورة مقرونة بسماع الصوت من خلال جهاز

الفيديو تكون مشوقة للطلاب وتدفعهم لمتابعة الموضوع المعروض باهتمام، ويعد من مزايا استخدام الفيديو في عملية التدريس.

السؤال الثاني: لم تساعدني مشاهدة الفيديو على التركيز والانتباه لموضوع الدرس.

	-	+	-	+	
	'	'			
	'	'			

تساوي قيمة كآ المحسوبة ١ ٩٥ ، وبمقارنتها بقيمة كآ النظرية ٣ ٣٤١ عند مستوى دلالة ٠ ٠٥ ودرجة حرية واحدة. نجد أن قيمة كآ المحسوبة أصغر من قيمتها النظرية، وبذلك يتعين قبول الفرضية القائلة إنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين آراء الطلاب والطالبات نحو مساعدة استخدام الفيديو في التركيز على الانتباه للموضوع المعروض.

السؤال الثالث: ساعدني استخدام نظام الفيديو على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة

أطول.

	-	+	-	+	
	'	'			
	'	'			

---

من خلال تطبيق قانون كاً على جدول رقم ٣ يتبين أن قيمة كاً المحسوبة تساوي ١ ٤٤ وبمقارنتها بقيمة كاً النظرية، والتي تساوي ٣ ٣٤١ ، نلاحظ أن القيمة المحسوبة أصغر من القيمة النظرية، وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية وأن استخدام الفيديو يساعد في الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول من الطريقة التقليدية.

السؤال الرابع: ساعدتني مشاهدة الفيديو على ربط المعارف النظرية بالتطبيق

العملي.

---

.

---

-      +      -      +

---

من خلال تطبيق قانون كاً على جدول رقم ٤ يتبين أن قيمة كاً المحسوبة تساوي ٢ ٢٩ ، وبمقارنتها بقيمة كاً النظرية ٣ ٣٤١ يتعين علينا قبول الفرضية التي تؤكد أن مشاهدة الفيديو تساعد في ربط المعارف النظرية بالتطبيق العملي الميداني.

السؤال الخامس: أعتقد أن استخدام نظام الفيديو في التدريس يساعد في إيجاد الدافعية

لإنجاز العمل المطلوب بأقصى سرعة.

---

.

---

-	+	-	+
,	,		
,	,		

من خلال تطبيق قانون كآ على جدول رقم ٥ يتبين أن قيمة كآ المحسوبة تساوي ١ ٦٢ ، وبمقارنتها بقيمة كآ النظرية ٣ ٣٤١ يتعين قبول الفرضية القائلة بأن ليس هناك فرقا بين آراء الذكور والإناث نحو إيجاد الدافعية لإنجاز العمل المطلوب عن طريق استخدام نظام الفيديو، ولكن من خلال جدول رقم ٥ نلاحظ أن النسبة الإيجابية متكافئة تقريبا مع النسبة السلبية مع رجحان بسيط للجانب الإيجابي يقدر بـ ١٢ ٩٠٪ ، وربما يعود ذلك إلى اختلاف الآراء نحو إيجاد الدافعية. هل هي تنبع من الداخل؟ أم أنها تحتاج إلى مثير وتعزيز خارجي؟

السؤال السادس: أرى أن استخدام الفيديو يؤدي إلى سلبية المتعلم بحيث لا يتيح له المشاركة الفعالة.

-	+	-	+
---	---	---	---

من خلال تطبيق قانون كآ على جدول رقم ٦ يتبين أن قيمة كآ تساوي ٠.٢٧ ، ومن خلال مقارنة قيمة كآ النظرية ٣ ٣٤١ بالمحسوبة للسؤال السادس يمكن قبول الفرضية، ولكن نلاحظ من خلال جدول رقم ٦ أن هناك رجحانا في الإجابة لصالح

الإجابة الموجبة يقدر بـ ٥٨ ٢٢٪. وربما يعود السبب في ذلك إلى طريقة المدرس المشرف على الدرس، فهو القادر على جعل المتعلم يقف موقفاً سليماً بتلقيه للمعلومات، وهو الذي يجعله فاعلاً بتحفيزه ودفعه إلى المشاركة.

السؤال السابع: أعتقد أنه يمكن لبرنامج الفيديو أن يكون بديلاً عن المعلم.

	-	+	-	+	
	'	'			
	'	'			

من خلال تطبيق قانون كلاً على جدول رقم ٧ يتبين أن قيمة كلاً تساوي ١٦ ٠. نلاحظ أن قيمة كلاً المحسوبة أصغر من قيمتها النظرية ٣.٣٤١ وهذا يدعو إلى قبول الفرضية مع الإشارة هنا إلى أننا نلاحظ من خلال جدول رقم ٧ ارتفاع الإجابة السالبة وعدم قبول السؤال، وهذا ما يشير إلى أنه لا يمكن الاستغناء عن المعلم بأي حال فهو المنظم لعملية التعلم كي يتعلم المتعلم بنفسه.

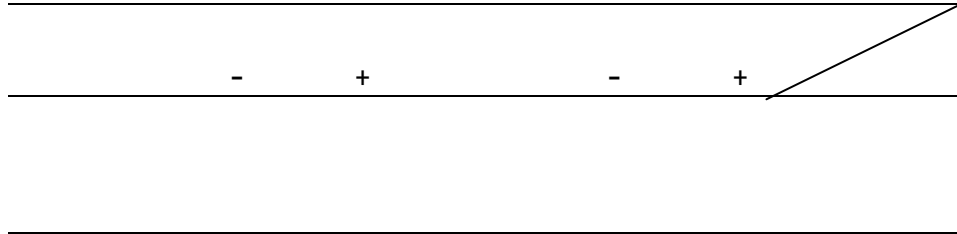
السؤال الثامن: أقترح استخدام برامج الفيديو على نطاق واسع في العملية التعليمية.

	-	+	-	+	

---

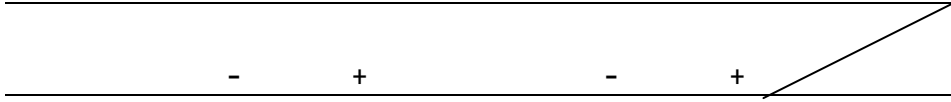
من خلال تطبيق قانون كآ على جدول رقم ٨ يتبين أن قيمة كآ تساوي ٢١٧ ،  
وبمقارنة قيمة كآ النظرية ٣٣٤١ بقيمتها المحسوبة للسؤال الثامن يمكن قبول الفرضية ، مع  
الإشارة إلى ملاحظة عدم تكافؤ النسبة الإيجابية مع السالبة من خلال جدول رقم ٨ ، وربما  
لا يعود ذلك إلى متغير الجنس وإنما لمتغير عدد سنوات الخدمة ، فأراء المدرسين في الميدان  
العملي قد تختلف عن آراء المدرسين / الطلاب الذين لم يشاهدوا الواقع العملي في  
التدريس بعد.

السؤال التاسع: شجعني استخدام نظام الفيديو على الاهتمام باستخدام تقنيات  
التعليم في عملية التدريس.



من خلال تطبيق قانون كآ على جدول رقم ٩ يتبين أن قيمة كآ المحسوبة تساوي  
١٩٠ ، وبمقارنة قيمة كآ النظرية ٣٣٤١ بقيمتها المحسوبة للسؤال التاسع يمكن قبول  
الفرضية القائلة بأن ليس هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين آراء الذكور والإناث نحو  
استخدام نظام الفيديو من أجل زيادة الاهتمام باستخدام تقنيات التعليم في عملية التدريس.

السؤال العاشر: لا أرى ضرورة مشاركة المعلم وتقديم توجيهاته أثناء عرض الفيديو.



من خلال تطبيق قانون كاً على جدول رقم ١٠ يتبين أن قيمة كاً تساوي صفراً. كما نلاحظ أن قيمة كاً المحسوبة أصغر بكثير من قيمته النظرية ٣ ٣٤١ ، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية. ونلاحظ أن الإجابة تميل إلى الإجابة الموجبة، وهذا يؤكد ضرورة مشاركة المعلم وتقديم توجيهاته وشروحه بين الحين والآخر أثناء استخدام الفيديو في التدريس لأن ذلك يثري الدرس ويضفي عليه الحيوية والنشاط. وهذا يؤكد أيضاً النتيجة السابقة المتعلقة بالسؤال السابع بأن للمعلم دوراً مهماً في عملية التدريس.

السؤال الحادي عشر: لا أرى أن استخدام نظام الفيديو يوفر الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم.



من خلال تطبيق قانون كاً على جدول رقم ١١ يتبين أن قيمة كاً تساوي ٧ ٦٢. وبمقارنة قيمة كاً النظرية (٣ ٣٤١) بقيمته المحسوبة (٧ ٦٢) نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر

من القيمة النظرية، وهذا يؤدي إلى عدم قبول الفرضية، ذلك لأننا نلاحظ ارتفاع النسبة الإيجابية للإناث، كما نلاحظ بالمقابل تفوق الذكور في النسبة السالبة، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الجهد الذي يقدمه المعلم، والذي يخفف باستخدام الفيديو يختلف بين الذكور والإناث، فرمما لا يشعر المعلم بالجهد الذي يبذله كما تشعر المعلمة.

السؤال الثاني عشر: لا أعتقد أن استخدام الفيديو يساعد في التغلب على صعوبات التعلم بالطريقة التقليدية في حجرة الفصل.

---

---

-            +            -            +

---

---

يتبين من خلال تطبيق قانون كآ على جدول رقم ١٢ أن قيمة كآ المحسوبة تساوي ٢ ٣٨ ، وبمقارنتها بقيمة كآ النظرية ٣ ٣٤١ نلاحظ أن النظرية أكبر من المحسوبة وهذا ما يدعو إلى قبول الفرضية. ويعود ذلك إلى دور المدرس في ضبط الفصل والتغلب على الصعوبات التي تواجهه في حجرة الفصل، فبعض المدرسين وخاصة من ليس لديه الخبرة الكافية قد توقعه مشاغبات الطلاب وأعدادهم المرتفعة حين يريد استخدام الفيديو في التدريس.

السؤال الثالث عشر: أرى أن استخدام الفيديو يضمن عملية التحضير المسبق للموضوع من قبل المعلم.

---

---

-	+	-	+
,	,	,	,
,	,	,	,

تبين من خلال تطبيق قانون كآ على جدول رقم ١٣ أن قيمة كآ تساوي ٠ ٦ وهي أصغر من قيمة كآ النظرية ٣ ٣٤١ ، وهذا ما يدعو إلى قبول الفرضية مع ملاحظة بعض التباين بين الإجابات الموجبة والسالبة لصالح الموجبة برجحان يقدر بـ ٣٥ ١٩٪ ، وهذا يعني أن استخدام تقنيات التعليم وخاصة الفيديو لا يعني بالضرورة أن المدرس قد حضرّ الدرس من قبل. وذلك أنه قد يأتي ببرنامج دون أن يجربه مسبقاً، فنلاحظ وجود توجيه بأن تجرب التقنيات التعليمية قبل الاستخدام، فإذا ما جرّبت فإنها تضمن التحضير المسبق للموضوع.

السؤال الرابع عشر: هل ترى أن هناك صعوبات في استخدام الفيديو في عملية

التدريس؟

-	+	-	+
,	,	,	,
,	,	,	,

يتبين من خلال تطبيق قانون كآ على جدول رقم ١٤ أن قيمة كآ المحسوبة تساوي ٢ ١٨ وهي أصغر من قيمة كآ النظرية ٣ ٣٤١ مما يدعو إلى قبول الفرضية مع ملاحظة التباين بين الإجابات الموجبة والسالبة لصالح الموجبة برجحان يقدر بـ ٦١ ٥١٪ ، وهذا يشير إلى أن ثمة

صعوبات ما تعترض استخدام الفيديو في عملية التدريس كما سيحدد ذلك السؤال اللاحق (الخامس عشر).

السؤال الخامس عشر: الصعوبات التي تواجه استخدام الفيديو في عملية التدريس.

---

%	%	%	%
'	'	'	'
'	'	'	'

---

نلاحظ من خلال جدول رقم ١٥ أن النسبة متقاربة بين آراء الذكور والإناث نحو صعوبات استخدام الفيديو في عملية التدريس ومن أبرز هذه الصعوبات عدم توافر أجهزة الفيديو في المدارس ، وإذا توافرت فلا يتوافر لها برامج لجميع المواد ، كما أننا نلاحظ من الصعوبات حدوث الفوضى والشغب في حجرة الفصل إذا ما استخدم الفيديو ويمكن التغلب على هذه الصعوبة بخبرة المدرس وطريقته في التدريس والحد من الشغب ، كما أن هناك صعوبات أخرى منها : عدم توافر مآخذ (أفياش) كهربائية في بعض حجرات الفصول - قلة الخبرة لدى المدرس في استخدام الفيديو - صعوبات إدارية في بعض المدارس عند الحاجة لاستعارة جهاز فيديو مثلاً... إلخ.

السؤال السادس عشر: مقترحات تطوير استخدام نظام الفيديو في عملية التدريس.

---

%	%	%	%

---

نلاحظ من خلال جدول رقم ١٦ أن المقترحات جاءت استجابة وتكافؤاً للصعوبات التي طرحها المعلمون، وحلا لهذه الصعوبات تقريبا، فتأمين أجهزة الفيديو مع البرامج المتنوعة لجميع المواد، وإعداد المعلم، وإيجاد ورش للصيانة، والعمل على إيجاد معامل متخصصة والتخفيف ما أمكن من أعداد الطلاب في حجرة الفصل كلها حلول مناسبة للصعوبات التي ذكرت في السؤال الخامس عشر.

:

تم تقسيم الطلاب وفق متغير عدد سنوات الخدمة في التدريس إلى ثلاث فئات كمايلي:

- أ) بدون خدمة، وعددهم ٢٠ طالبا.  
ب) من ١ - ٥ سنوات، وعددهم ٣٠ طالبا.  
ج) أكثر من ٥ سنوات، وعددهم ١٢ طالبا.

السؤال الأول: أرى أن مشاهدة الصورة وسماع الصوت كان مشوقاً فدفعني إلى متابعة الموضوع باهتمام.

	-	+	-	+
	,	,		
	,	,		-
	,			

يتبين من خلال تطبيق قانون كآ على جدول رقم ١٧ أن قيمة كآ تساوي ١٧٠ وهي أصغر من قيمته النظرية ٥٩٩ عند مستوى دلالة ٠٠٥ ودرجة حرية تساوي درجتين. وهذا ما يدعو إلى قبول الفرضية وتأكيد أن مشاهدة الفيديو تدفع إلى متابعة الموضوع وتزيد من شوق المتعلم للموضوع.

السؤال الثاني: لم تساعدني مشاهدة الفيديو على التركيز والانتباه لموضوع الدرس.

	-	+	-	+
	,	,		
	,	,		-
	,	,		

يتبين من خلال تطبيق قانون كآ على جدول رقم ١٨ أن قيمة كآ المحسوبة تساوي ٠٤٠ وهي أصغر من قيمة كآ النظرية ٥٩٩ وهذا يعني قبول الفرضية، وأن استخدام الفيديو في عملية التدريس يساعد على التركيز والانتباه. وهذا لا خلاف عليه بين آراء المدرسين ذوي الخبرة وغيرهم ممن لم يلتحقوا بعد بالميدان العملي.

السؤال الثالث : ساعدني استخدام نظام الفيديو على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة

أطول .

	-	+	-	+	
	'	'			-
	'	'			
	'	'			

يتبين من خلال تطبيق قانون كاهن على جدول رقم ١٩ أن قيمة كاهن المحسوبة تساوي ١,٢٥ وهي أصغر من قيمته النظرية ٥,٩٩. وهذا يدعو إلى قبول الفرضية وتأكيد أهمية استخدام طريقة الفيديو في التدريس ومساعدتها في الاحتفاظ بالمعلومات وتثبيتها في الذاكرة لمدة تفوق المدة التي تتركها الطريقة التقليدية التلقينية.

السؤال الرابع : ساعدني مشاهدة الفيديو على ربط المعارف النظرية بالتطبيق

العملي.

	-	+	-	+	



فروقا ذات دلالة إحصائية بين آراء المدرسين نحو استخدام الفيديو وفق متغير سنوات الخدمة فقد أكد المدرسون بأن استخدام الفيديو يساعد في إيجاد الدافعية لدى المتعلم لإنجاز العمل الذي يطلب إليه من خلال برنامج الفيديو.

السؤال السادس: أرى أن استخدام الفيديو يؤدي إلى سلبية المتعلم بحيث لا يتيح له المشاركة الفعالة.

	-	+	-	+
	,	,		
	,	,		-
	,	,		

يتبين من خلال تطبيق قانون كاي<sup>2</sup> على جدول رقم ٢٢ أن قيمة كاي<sup>2</sup> المحسوبة تساوي ٥٤٠ وهي أصغر بكثير من قيمته النظرية ٥٩٩ ، هذا يدعو إلى قبول الفرضية مع ملاحظة التباين في الإجابة بين آراء المدرسين ، وخاصة بين المدرسين ذوي الخبرة (أكثر من ٥ سنوات) وبين المدرسين الذين لم يتجهوا بعد إلى الميدان العملي ، إذ نلاحظ أن ٦٧٪ من المدرسين ذوي الخبرة يشيرون إلى أن استخدام الفيديو يؤدي إلى سلبية المتعلم ، بينما نلاحظ أن نسبة ٥٥٪ تقريباً من المدرسين الذين ليس لديهم خبرة في التدريس يرون هذا الرأي ، وربما يعود هذا التباين إلى طريقة المدرس وخبرته في إثارة اهتمام المتعلم ومشاركته الفعالة في الدرس والحد من سلبيته.

السؤال السابع: أعتقد أنه يمكن لبرنامج الفيديو أن يكون بديلاً عن المعلم.

	-	+	-	+
	,	,		
	,	,		-
	,	,		

يتبين من خلال تطبيق قانون كاهن على جدول رقم ٢٣ أن قيمة كاهن المحسوبة تساوي ١٨٩ وهي أصغر من قيمته النظرية ٥٩٩ وهذا يدعو أيضاً إلى قبول الفرضية مع الإشارة إلى ما يعرضه جدول رقم ٢٣ من ارتفاع الإجابة السالبة وعدم قبول السؤال، وهذا يشير إلى عدم إمكان الاستغناء عن دور المعلم في العملية التدريسية، ويؤكد أهمية دوره الفاعل، وأن التقنيات التعليمية تساعد المعلم على أداء دوره بالشكل الأفضل.

السؤال الثامن: أقتراح استخدام برامج الفيديو على نطاق واسع في العملية التعليمية.

	-	+	-	+
	,	,		
	,	,		-
	,	,		

يتبين من خلال تطبيق قانون كاهن على جدول رقم ٢٤ أن قيمة كاهن المحسوبة تساوي ٢٤٩ وهي أصغر من قيمته النظرية ٥٩٩ وهذا يؤدي لقبول الفرضية وبدرجة إيجابية عالية

وبرجحان يقدر بـ ٩٤ ٤١٪، مع الإشارة إلى أن آراء المدرسين في ميدان العمل التطبيقي قد تختلف عن آراء الطلاب المعلمين الذين لم يمارسوا مهنة التعليم بعد.

السؤال التاسع: شجعتني استخدام نظام الفيديو على الاهتمام باستخدام تقنيات التعليم في عملية التدريس.

	-	+	-	+
	,	,		
	,	,		-
	,	,		

يتبين من خلال تطبيق قانون كاي<sup>٢</sup> على الجدول أن قيمة كاي<sup>٢</sup> تساوي ٤٠.٠. ومن خلال مقارنة قيمة كاي<sup>٢</sup> النظرية ٩٩ ٥ بقيمته المحسوبة للسؤال التاسع وفق متغير سنوات الخدمة يتم قبول الفرضية بأن ليس هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وفق متغير سنوات الخدمة نحو إثارة الاهتمام بالتقنيات التعليمية في عملية التدريس من خلال استخدام نظام الفيديو وبدرجة إيجابية عالية وبرجحان يقدر بـ ٧٤ ٦٧٪.

السؤال العاشر: لا أرى ضرورة مشاركة المعلم وتقديم توجيهاته أثناء عرض الفيديو.

	-	+	-	+
	,	,		
	,	,		-
	,	,		

يتبين من خلال تطبيق قانون كاشي على جدول رقم ٢٦ أن قيمة كاشي المحسوبة تساوي ٢٢٢. ولما كانت قيمة كاشي المحسوبة أصغر من قيمته النظرية ٩٩ ٥ لذلك يمكن قبول الفرضية مع ملاحظة أن النسبة الإيجابية تغطي بشكل كبير على الإجابة السالبة وبرجحان يقدر بـ ٥٥ ٩٣٪ ، وهذا يؤكد ضرورة مشاركة المعلم وتقديم توجيهاته أثناء استخدام التقنية التعليمية ، فالتقنية هي أداة مساعدة ولا يمكن الاستفادة منها إلا بإشراف المعلم وتوجيهاته.

السؤال الحادي عشر: لا أرى أن استخدام نظام الفيديو يوفر الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم.

	-	+	-	+
	,	,		
	,	,		-
	,	,		

يتبين من خلال تطبيق قانون كاي<sup>٢</sup> على جدول رقم ٢٧ أن قيمة كاي<sup>٢</sup> المحسوبة تساوي ٢٤٧ . ومن خلال مقارنة قيمة كاي<sup>٢</sup> المحسوبة بقيمته النظرية ٥.٩٩ يمكن قبول الفرضية إذ ليس هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وفق متغير سنوات الخدمة نحو قناعاتهم بأن استخدام نظام الفيديو يُوفر الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم.

السؤال الثاني عشر: لا أعتقد أن استخدام الفيديو يساعد في التغلب على صعوبات التعلم بالطريقة التقليدية في حجرة الفصل.

	-	+	-	+
	,	,		
	,	,		-
	,	,		

يتبين من خلال تطبيق قانون كاي<sup>٢</sup> على الجدول (٢ - ١٢) أن قيمة كاي<sup>٢</sup> المحسوبة تساوي ٠٦٧ وهي اصغر من قيمته النظرية ٥٩٩ ، وبذلك تقبل الفرضية حيث لا توجد فروق دالة إحصائية بين آراء المعلمين وفق متغيرات سنوات الخدمة نحو قناعاتهم بأن استخدام الفيديو يساعد في التغلب على صعوبات التعلم بالطريقة التقليدية في غرفة الفصل.

السؤال الثالث عشر: أرى أن استخدام الفيديو يضمن عملية التحضير المسبق للموضوع من قبل المعلم.

	-	+	-	+
	,	,		
	,	,		-
	,	,		

يتبين من خلال تطبيق قانون كاي<sup>2</sup> أن قيمة كاي<sup>2</sup> تساوي ٠ ٩٨ وهي أصغر من قيمته النظرية ٥ ٩٩ ، وهذا يؤدي لقبول الفرضية، إذ ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين وفق متغير سنوات الخدمة نحو قناعاتهم بأن استخدام الفيديو يضمن عملية التحضير المسبق للموضوع من قبل المعلم.

السؤال الرابع عشر: هل ترى أن هناك صعوبات في استخدام الفيديو في عملية التدريس؟

	-	+	-	+
	,	,		
	,	,		-
	,	,		

يتبين من خلال تطبيق قانون كاي<sup>٢</sup> على جدول رقم ٣٠ أن قيمة كاي<sup>٢</sup> المحسوبة تساوي ١٤٦ وهي أصغر من قيمته النظرية ٩٩.٥. وهذا يدعو إلى قبول الفرضية ويؤكد عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المعلمين في قناعاتهم نحو وجود صعوبات في استخدام الفيديو في عملية التدريس وفق متغير سنوات الخدمة.

السؤال الخامس عشر: الصعوبات التي تواجه استخدام الفيديو في عملية التدريس.

---

%	%	%	%

---

نلاحظ أن الصعوبات هي :

- عدم توافر أجهزة الفيديو في كثير من المدارس.
- عدم توافر برامج لجميع المواد.
- حدوث الفوضى وعدم القدرة على ضبط الفصل.
- صعوبات إدارية في عملية استعارة أجهزة الفيديو من غرف الإدارة ثم إعادتها ثانية.
- عدم تركيب مآخذ (أفياش) كهربائية في بعض حجرات المدارس.
- الأعداد الكبيرة للطلاب في حجرة الفصل الواحدة.
-

السؤال السادس عشر: مقترحات تطوير استخدام الفيديو في عملية التدريس.

%	%	%	%

من أبرز المقترحات التي من شأنها الإسهام في تطوير استخدام الفيديو كما يراها

المدرسون:

- تأمين أجهزة الفيديو في جميع المدارس.
- تأمين البرامج المتنوعة الشاملة لجميع المواد.
- إعداد المعلم وتأهيله تأهيلاً يمكنه من استخدام التقنيات التعليمية.
- التخفيف ما أمكن من أعداد الطلاب في حجرة الفصل الواحدة.
- إيجاد معامل خاصة لاستخدام الفيديو.
- إيجاد صيانة دورية للتقنيات التعليمية.

تُبين نتائج البحث أن آراء الطلاب نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم إيجابية، وأن استخدام الفيديو كان مشوقاً ويساعد في التركيز والانتباه لموضوع الدرس، وكذلك يساعد في الاحتفاظ بالمعلومات ويربط هذه المعلومات النظرية بالميدان العملي التطبيقي لها، وهذا ما يتوافق مع الدراسات السابقة [٥؛ ٨؛ ٢؛ ٣].

كما بينت نتائج البحث أن آراء الطلاب تتجه إلى ضرورة مشاركة المعلم، وتقديم توجيهاته في أثناء عرض الفيديو وأنه لا يمكن الاستغناء عن دور المعلم وهذا ما أكدته دراسة سابقة [ ٨].

كما بينت الدراسة أن ليس هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين آراء الذكور وآراء الإناث نحو استخدام الفيديو في التعليم وهذا ما أكدته دراسات سابقة [١٠ ؛ ٨ ؛ ٢].

توصلت نتائج البحث الحالي إلى استنتاج بعض التوصيات لتطوير استخدام الفيديو كما يرغبها الطلاب ومنها: تأمين البرامج والأجهزة في المدارس، وإعداد المعلم، وتعيين فنيين للصيانة، وإنشاء مكتبات إعارة، وتجهيز قاعات ومعامل متخصصة... إلخ.

وهذا يتوافق مع المقترحات التي توصلت إليها دراسات سابقة [١٠ ؛ ٨ ؛ ٢ ؛ ٣ ؛ ٥].

- ١- التركيز على استخدام تقنيات التعليم في عمليتي التعليم والتعلم، وذلك من خلال برامج إعداد المدرسين قبل الخدمة وفي أثناءها.
- ٢- استخدام برامج الفيديو في تدريس مقرر تقنيات التعليم في كلية التربية، وبذلك يصبح المدرس قدوة لطلابه في استخدام هذه التقنيات في عملية التدريس.
- ٣- تزويد المدارس بأجهزة الفيديو وبرامجها في جميع المراحل ولجميع المواد، ثم تقديم التسهيلات الإدارية لاستخدامها.
- ٤- الصيانة الدورية المستمرة للتقنيات التعليمية المتوافرة.
- ٥- تشجيع إنشاء مراكز لتقنيات التعليم بالتعاون بين كلية التربية ووزارة التربية.
- ٦- تشجيع إنشاء مكتبات فيديو لتحقيق التعلم الذاتي والتربية المستمرة.
- ٧- الاستفادة من التقنيات الحديثة في ربط الفيديو بالحاسوب (نظام الفيديو التفاعلي) والتركيز على التعلم الذاتي من خلال استخدام برامج الفيديو.

عزيزي الطالب: بين يديك استبانة رأي طلبة دبلوم التأهيل التربوي نحو استخدام الفيديو في دراسة مقرر تقنيات التعليم. يرجى الإجابة عن بنود الاستبانة بحرية وموضوعية، علماً أن معلومات الاستبانة سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

- معلومات عامة: الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

- عدد سنوات الخدمة في التدريس إن وجدت: ( )

" X "

موافق	لا رأي	غير	
			١ - أرى أن مشاهدة الصورة وسماع الصوت كان مشوقاً فدفعتني إلى متابعة الموضوع باهتمام.
			٢ - لم تساعدني مشاهدة الفيديو على التركيز والانتباه لموضوع الدرس.
			٣ - ساعدني استخدام نظام الفيديو على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.
			٤ - ساعدتني مشاهدة الفيديو على ربط المعارف النظرية بالتطبيق العلمي.
			٥ - أعتقد أن استخدام الفيديو في التدريس ساعد على إيجاد الدافعية لإنجاز العمل المطلوب بأقصى سرعة.
			٦ - أرى أن استخدام الفيديو يؤدي إلى سلبية المعلم بحيث لا يتيح له المشاركة الفعالة.
			٧ - أعتقد أنه يمكن لبرنامج الفيديو أن يكون بديلاً عن المعلم.
			٨ - أقترح استخدام برامج الفيديو على نطاق واسع في العملية التعليمية.
			٩ - شجعتني استخدام نظام الفيديو على الاهتمام باستخدام تقنيات التعليم في عملية التدريس.
			١٠ - لا أرى ضرورة مشاركة المعلم وتقديم توجيهاته أثناء عرض الفيديو.
			١١ - لا أرى أن استخدام نظام الفيديو يوفر الوقت والجهد على كل من المعلم والمتعلم.
			١٢ - لا أعتقد أن استخدام الفيديو يساعد في التغلب على صعوبات التعلم بالطريقة التقليدية في حجرة الفصل.

			١٣ - أرى أن استخدام الفيديو يضمن عملية التحضر المسبق للموضوع من قبل المعلم.
			١٤ - هل ترى أن هناك صعوبات في استخدام الفيديو في عملية التدريس؟
			١٥ - إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ما هذه الصعوبات؟ ١ - ٢ - ٣ -
			١٦ - ما مقترحاتكم لتطوير التدريس بواسطة الفيديو؟ ١ - ٢ - ٣ -

[ ] .

- ١ - إنشاء سلسلة من التكرارات الفعلية التي تم جمعها من خلال تفرغ الاستبانات.  
٢ - إنشاء سلسلة من التكرارات النظرية أو المتوقعة والتي يمكن حسابها باستخدام القانون التالي:

$$\text{ك ن} = \frac{(\text{مج ك خ}) (\text{مج ك غ})}{\text{ن}}$$

حيث إن:

- ك ن = التكرارات النظرية.  
مج ك خ = مجموع التكرارات العائدة لأي خط من الخطوط الأفقية في الجدول.  
مج ك غ = مجموع التكرارات العائدة لأي عمود من الأعمدة في الجدول.  
ن = مجموع تكرارات العينة.  
٣ - تطبيق قانون كاي مربع  $\chi^2$  وهو:

$$\chi^2 = \frac{(\text{ك} - \text{ك ن})^2}{\text{ك ن}}$$

حيث إن:

- $\chi^2$  = كاي مربع.  
ك = التكرارات الفعلية.  
ك ن = التكرارات النظرية.

٤- حساب درجات الحرية باستعمال قانون:

$$\text{درجة الحرية} = (\text{غ} - 1) (\text{خ} - 1)$$

حيث إن:

غ = عدد الأعمدة.

خ = عدد الخطوط الأفقية.

٥- الرجوع إلى جدول كاي مربع، لمعرفة قيمة كاي مربع النظرية التي تقابل مستوى الدلالة المتخذ

ودرجة الحرية المتخذة.

قانون سبيرمان: (حساب الثبات) [١٤]، ص ١٦٣]

$$r = 1 - \frac{6 \text{ مـج فر ٢}}{n(n^2 - 1)}$$

حيث (ر) معامل الارتباط.

(فر) الفرق بين الرتبتين.

(ن) عدد أفراد العينة.

- [١] القلا، فخر الدين "دراسة ميدانية لاستخدام الفيديو في القطر العربي السوري." مجلة المعلم العربي، ٣٦، ع ٢ (١٩٨٣م)، ٣٤ - ٤٥.
- [٢] البلخي، محمد عامر. "فاعلية استخدام برامج الفيديو في تدريس مادة التاريخ، دراسة تجريبية في الصف الثالث في المدارس الاعدادية في محافظة مدينة دمشق." رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، ١٩٩٦م.
- [٣] بركة، خلود عمر "فاعلية تسجيلات الفيديو في تدريس مادة الفيزياء في الصف الثالث الإعدادي في مدارس محافظة دمشق." رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، ١٩٩٦م.
- [٤] الشاعر، عبد الرحمن إبراهيم. آراء طلاب المرحلة الثانوية في الآثار الدراسية والاجتماعية لاستخدام الفيديو في المنزل. الرياض: جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ١٤١١هـ/١٩٩١م.
- [٥] الحاج عيسى، مصباح، وسعاد عبد العزيز الفريح. "استخدام نظام الفيديو في التعليم بمدارس الكويت." المجلة التربوية، الكويت، ٥ (١٩٨٥م)، ٨٢ - ١٠٦.
- [٦] دولاندشير. مناهج البحث التربوي. ترجمة فاطمة الجيوشي. ط٣. دمشق: جامعة دمشق، ١٩٩٢م.
- [٧] العقيلي، عبد العزيز. "آراء طلاب كلية التربية نحو برامج التلفزيون والفيديو، دراسة استطلاعية." مجلة جامعة الملك سعود، ٤، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢) (١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، ٥٥٣ - ٥٨٧.

- [٨] الجمالان، معين حلمي. "دراسة استطلاعية لمعرفة اتجاهات طلبة جامعة البحرين نحو استخدام التلفزيون في التعليم الجامعي". مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، ٢ (كانون الثاني ١٩٩٠م)، ٥١ - ٧١.
- [٩] القلا، فخر الدين. تقنيات التعليم والوسائل التعليمية. ط٣. دمشق: المطبعة التعاونية، ١٩٩٥م.
- [١٠] القلا، فخر الدين، محمد وحيد صيام. تقنيات التعليم. دمشق. منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٥م.
- [١١] حمدان، محمد زياد. وسائل وتكنولوجيا التعليم: مبادئها وتطبيقاتها في التعليم والتدريس. ط٢. عمان: دار التربية الحديثة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- [١٢] الكلوب، بشير عبد الرحيم. التكنولوجيا في عملية التعلم والتعليم. ط١. عمان: دار الشروق، ١٩٨٨م.
- [١٣] حيدر، ناظم. الوسيط في الإحصاء التطبيقي. ط٢. دمشق: مديرية الكتب الجامعية، ١٩٧٧م.
- [١٤] الرفاعي، نعيم. التقويم والقياس في التربية، دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٨٧م.

# **Opinions of the Educational Qualification Diploma Students towards the Use of Video in Studying the Instructional Technology Course in the Faculty of Education at Damascus University**

**Mohammad Wahid Siam**

*Assistant Professor, Dept. of Curricula and Teaching Foundations,  
Damascus University  
Damascus, Syria*

**Abstract.** The study derives its significance from the importance attached to the cognitive revolution, the scientific developments the world witnesses nowadays, and the necessity of using instructional technology, especially video, to cope with this progress and development.

The research problem has been defined through the importance of using video and its effectiveness in teaching the instructional technology course which is a practical and a theoretical course at the same time.

Then the aim of the research, its questions and the following hypotheses are defined. The first hypothesis:

There is no difference with statistical significance between students' attitudes towards using video in studying the instructional technology course according to the sex variable. The second hypothesis: there is no difference with statistical significance between students opinions towards using video in studying the instructional technology course (according to the variable of the period of teaching in service).

The research used the analytical descriptive methodology by preparing a questionnaire for the students to know their opinions towards using video in studying the instructional technology course. Then previous studies and the position of the research to the previous ones, were displayed. After that the theoretical study showed the importance, the position and the limit of using video in the teaching-learning process. As far as the field study is concerned, the results of the research were revealed by treating them according to chi square, through which the validity of the research hypotheses has been proven. The research results emphasized that there is no effect with great significance concerning the two factors of sex and the experience in teaching on students' opinions towards using video in studying the instructional technology course.

The open questions of the questionnaire showed the importance of video for students, its effectiveness in stimulating their attention, and its effective role in linking theoretical with practical knowledge, and achieving the required work as quickly as possible. In addition, the most important difficulties that face the use of video in teaching, as well as the recommendations through which the use of video can be developed in the teaching - learning process were revealed. Finally, the research offered some methodological recommendations for developing the use of video in teaching.